

الدر المنثور

وأخرج ابن أبي حاتم من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله : والنازعات غرقا قال : هي أنفس الكفار تنزع ثم تنشط ثم تغرق في النار .

وأخرج الحاكم وصححه من طريق مجاهد عن ابن عباس والنازعات غرقا والناشطات نشطا قال : الموت .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس والناشطات نشطا قال : الموت .

وأخرج جويبر في تفسيره عن ابن عباس في قوله : والنازعات غرقا قال : هي أرواح الكفار لما عاينت ملك الموت فيخبرها بشخطا غرقت فينشطها انتشاطا من العصب واللحم والسباحات سبحا أرواح المؤمنين ما عاينت ملك الموت قال : اخرجي أيتها النفس المطمئنة إلى روح وريحان ورب غير غضبان سبحت سباحة الغائص في الماء فرحا وشوقا إلى الجنة فالسابقات سبقا قال : تمشي إلى كرامة .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الربيع بن أنس في قوله : والنازعات غرقا والناشطات نشطا قال : هاتان الآيتان للكفار عند نزع النفس تنشط نشطا عنيفا مثل سفود في صوف فكان خروجه شديدا والسباحات سبحا فالسابقات سبقا قال : هاتان للمؤمنين .

وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله : والنازعات غرقا قال : النفس حين تغرق في الصدور والناشطات نشطا قال : الملائكة حين تنشط الروح من الأصابع والقدمين والسباحات سبحا حين تسبح النفس في الجوف تتردد عند الموت .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن مسعود في قوله : والنازعات غرقا قال : الملائكة الذين يلون أنفس الكفار إلى قوله : والسباحات سبحا قال : الملائكة .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن أبي صالح والنازعات غرقا قال : الملائكة ينزعون نفس الإنسان والناشطات نشطا قال : الملائكة ينشطون نفس الإنسان والسباحات سبحا قال : الملائكة حين ينزلون من السماء إلى الأرض فالسابقات سبقا قال : الملائكة فالمديبرات أمرا قال : الملائكة يدبرون ما أمروا به